التقرير الاستراتيجي الفلسطيني

2022 - 2023

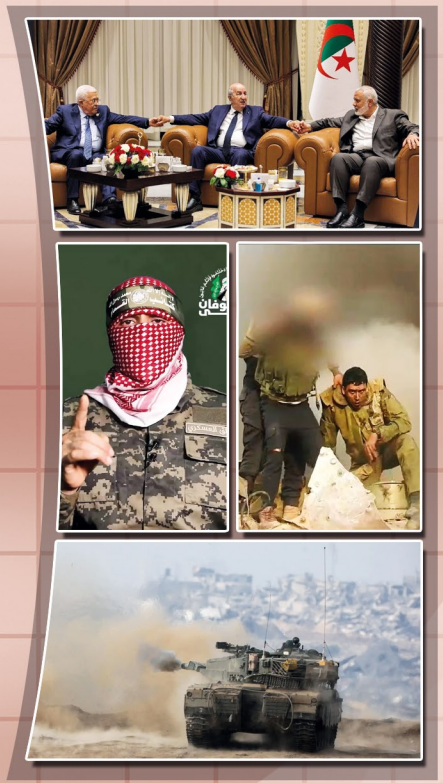

تحرير

أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني

2023–2022

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

The Palestine Strategic Report 2022–2023

Editor:

Prof. Dr. Mohsen Mohammad Saleh

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى

2024م – 1446هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-614-494-052-5

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطّي من الناشر.

(الآراء الواردة في الكتاب لا تُعبّر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 21 80 36 44

تلفاكس: + 961 21 80 36 43

ص.ب.: 14–5034 بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net **الموقع:** www.alzaytouna.net

يمكنكم التواصل معنا والاطلاع على صفحات المركز عبر الضغط على التطبيقات أدناه:

إخراج

ربيع معروف مراد

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2022-2023

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2022-2023

تحرير

أ. د. محسن محمد صالح

مستشارو التقرير

أ. د. سامي العريان

أ. منير شفيق

أ. د. نظام بركات

المشاركون

أ. إقبال وليد عميش

د. باسم جلال القاسم

أ. ربيع محمد الدنّان

أ. ساري عرابي

د. سعيد وليد الحاج

أ. د. طلال عتريسي

أ. فاطمة حسّان عيتاني

أ. د. محسن محمد صالح

د. مهند مصطفى

أ. هاني "محمد عدنان" المصري

أ. وائل أحمد سعد

أ. د. وليد عبد الحي

مساعدو التحرير

إقبال وليد عميش

فاطمة حسّان عيتاني

رنا مصطفى جرجور

Al-Zaytouna Centre For Studies & Consultations

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات 5
فهرس الجداول 10
المشاركون في كتابة التقرير 13
مقدمة التقرير 19

الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي 21

مقدمة 23
أولاً: المدخل إلى السنتين 23
ثانياً: السلطة: مؤسسات وأداء 27
ثالثاً: مؤشرات الشعبية والنشاط العام 34
رابعاً: منظمة التحرير الفلسطينية 42
خامساً: فعاليات فلسطينية أخرى 49
سادساً: العلاقات الوطنية البينية والأوضاع الداخلية للفصائل الفلسطينية 53
سابعاً: التنسيق الأمني... الثابت في سياسات السلطة 65
خلاصة 71

الفصل الثاني: المؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية 85

مقدمة 87
أولاً: المؤشرات السكانية: 87
1. تعداد الفلسطينيين في العالم 87
2. الخصائص الديموجرافية للفلسطينيين 90
3. اللاجئون الفلسطينيون 101
4. اتجاهات النمو السكاني 105
5. فلسطينيو الخارج وحقّ العودة 107
ثانياً: الوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة: 109
1. الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية (الضفة والقطاع) 111
2. نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 115

3. الدَّين العام 119
4. الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية 122
5. العمل والبطالة والفقر 124
6. النشاط الصناعي 129
7. النشاط الزراعي 132
8. التبادل التجاري الخارجي 134
9. الدعم الخارجي والمساعدات الأجنبية 138
خلاصة 140

الفصل الثالث: الأرض والمقدسات 149

مقدمة 151
أولاً: المقدسات الإسلامية والمسيحية: 151
1. المسجد الأقصى المبارك 151
2. المقدسات الإسلامية في القدس 168
3. المقدسات الإسلامية في بقية أنحاء فلسطين 169
4. المقدسات المسيحية في القدس وفلسطين 172
ثانياً: السكان في ظلّ الاحتلال: 177
1. واقع المعركة السكانية 177
2. محاولات طرد السكان الفلسطينيين 179
3. سياسة الاعتداءات والاعتقال والإبعاد 182
4. هدم المنازل والمنشآت 184
5. المصادرة والاستيلاء على ممتلكات المقدسيين وعقاراتهم 185
ثالثاً: تطور التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية: 191
1. مصادرة الأراضي 193
2. هدم المنازل والمنشآت الفلسطينية 194
3. جدار الفصل العنصري 195
4. الحواجز 197
خلاصة 199

الفصل الرابع: مسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية 211

مقدمة 213
أولاً: عمليات المقاومة والتصعيد في الضفة الغربية 213
ثانياً: أبرز المجموعات المقاومة في الضفة الغربية 219
ثالثاً: قطاع غزة ما قبل الطوفان 222
رابعاً: معركة "طوفان الأقصى" والعدوان الإسرائيلي على القطاع 224
خامساً: الشهداء والجرحى 246
سادساً: الأسرى والمعتقلون 248
سابعاً: الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني 252
ثامناً: مسار التسوية السلمية 255
خلاصة 265

الفصل الخامس: المشهد الإسرائيلي 275

مقدمة 277
أولاً: المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي: 277
1. انتخابات الكنيست الـ 25 وتشكيل الحكومة 277
2. التغييرات الدستورية 281
3. تداعيات مشروع التغييرات الدستورية 282
4. إخفاق السابع من تشرين الأول/ أكتوبر والحرب على قطاع غزة 286
5. تشكيل حكومة الطوارئ 287
6. مستقبل نتنياهو والحرب 289
7. السجال الإسرائيلي حول أهداف الحرب 290
ثانياً: المؤشرات السكانية 292
ثالثاً: المؤشرات الاقتصادية 299
رابعاً: المؤشرات العسكرية: 311
1. التعيينات والتغييرات الهيكلية 311
2. القوى البشرية 311
3. خطط وتوجهات الجيش 313
4. المناورات العسكرية 315

5. التسلح وتجارة الأسلحة 316
6. الموازنة العسكرية 317
خامساً: الموقف الإسرائيلي من الوضع الفلسطيني الداخلي..... 319
خلاصة..... 322

الفصل السادس: القضية الفلسطينية والعالم العربي..... 333

مقدمة..... 335
أولاً: مواقف جامعة الدول العربية والقمة العربية: 335
1. الموقف من عملية التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، ومن مشروع المقاومة... 335
2. الموقف من التطبيع..... 338
3. الصراع الداخلي والمصالحة..... 338
4. الموقف من القدس 339
ثانياً: مواقف عدد من الدول الرئيسية وأدوارها: 340
1. مصر..... 340
2. الأردن..... 349
3. سورية..... 354
4. لبنان..... 356
5. السعودية ودول الخليج..... 362
6. العراق واليمن..... 381
7. السودان والجزائر والمغرب ودول عربية أخرى..... 385
ثالثاً: الموقف العربي الشعبي وتوجهاته 399
خلاصة 402

الفصل السابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي 419

مقدمة..... 421
أولاً: منظمة التعاون الإسلامي..... 421
ثانياً: تركيا 424
ثالثاً: إيران 432
رابعاً: دول إسلامية أخرى..... 443
خامساً: التفاعلات الإسلامية الشعبية مع القضية الفلسطينية..... 450

سادساً: التطبيع والعلاقات الإسرائيلية مع الدول الإسلامية 453
خلاصة 457

الفصل الثامن: القضية الفلسطينية والوضع الدولي 467

القسم الأول: الوضع الدولي بعد طوفان الأقصى: 469
مقدمة 469
أولاً: الأمم المتحدة 469
ثانياً: الموقف الأمريكي 472
ثالثاً: موقف الاتحاد الروسي 477
رابعاً: موقف الاتحاد الأوروبي 478
خامساً: الصين 480
سادساً: الهند 481
سابعاً: الاتحاد الإفريقي 481
ثامناً: الرأي العام الدولي 482
تاسعاً: المشهد المستقبلي 485

القسم الثاني: الوضع الدولي ما قبل الطوفان: 486
أولاً: الأمم المتحدة 486
ثانياً: الولايات المتحدة 488
ثالثاً: الاتحاد الروسي 493
رابعاً: الاتحاد الأوروبي 494
خامساً: الصين 496
سادساً: الهند 497
سابعاً: اليابان 498
ثامناً: الرأي العام الدولي 499
تاسعاً: الانعكاسات المستقبلية لتوجهات المجتمع الدولي تجاه فلسطين 500

فهرست 513

فهرس الجداول

جدول 2/1: عدد الفلسطينيين في العالم حسب الإقامة نهاية سنتي 2022 و2023..... 89
جدول 2/2: عدد المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب المحافظة لسنتي 2022 و2023 91
جدول 2/3: ملخص لأهم المؤشرات الديموجرافية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة..... 95
جدول 2/4: ملخص لبعض المؤشرات الديموجرافية للفلسطينيين حسب مكان الإقامة 101
جدول 2/5: مؤشرات إحصائية حول اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سجلات الأونروا حسب مناطق عملها حتى 2023/6/30.....103
جدول 2/6: ملخص لبعض المؤشرات الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين المسجَّلين في سجلات الأونروا حسب مناطق عملها 2022.....104
جدول 2/7: عدد الفلسطينيين واليهود المقدَّر في فلسطين التاريخية 2020–2030.....105
جدول 2/8: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية 2018–2023.....112
جدول 2/9: الناتج المحلي الإجمالي في كلٍّ من الضفة والقطاع 2018–2023.....113
جدول 2/10: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في كلٍّ من الضفة والقطاع 2018–2023.....114
جدول 2/11: الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2018–2023.....114
جدول 2/12: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السلطة الفلسطينية 2018–2023 116
جدول 2/13: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كلٍّ من الضفة والقطاع 2018–2023 117
جدول 2/14: متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للسلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 2018–2023.....118
جدول 2/15: الدَّين العام لحكومة السلطة الفلسطينية 2018–2023.....119
جدول 2/16: المالية العامة للسلطة الفلسطينية 2018–2023 وفق الأساس النقدي 122
جدول 2/17: توزيع الأفراد من سنّ 15 عاماً فأكثر في الضفة الغربية وقطاع غزة حسب القوى العاملة والبطالة 2018–2023 125
جدول 2/18: الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الصناعي للسلطة الفلسطينية 2018–2023 130
جدول 2/19: الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الزراعي للسلطة الفلسطينية 2018–2023..... 132

جدول 2/20: الميزان التجاري السلعي للسلطة الفلسطينية 2018–2023..... 134
جدول 2/21: الصادرات والواردات السلعية وحجم التبادل التجاري للسلطة الفلسطينية حسب المناطق الجغرافية 2021–2022..... 136
جدول 2/22: تطور دعم الدول المانحة للسلطة الفلسطينية 2018–2023..... 138
جدول 3/1: عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد الأقصى خلال الأعياد والمناسبات اليهودية على مدى سنتي 2022–2023 158
جدول 3/2: الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الإبراهيمي لسنتي 2022–2023 170
جدول 3/3: الاتجاه العام لنسبة المسيحيين إلى سكان المدينة 2014–2022..... 173
جدول 3/4: التوازن السكاني في القدس 2019–2022 178
جدول 3/5: أوامر الإبعاد والمنع بحق المقدسيين 2022–2023..... 184
جدول 3/6: المنشآت المهدَّمة في القدس 2018–2023 185
جدول 3/7: انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه في الضفة الغربية خلال الفترة 2022–2023 197
جدول 4/1: توزيع أعمال المقاومة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنتي 2022–2023، حسب تقرير الشاباك..... 215
جدول 4/2: تطور العمل المقاوم في الضفة الغربية 2020–2023 216
جدول 4/3: تطور عمليات المقاومة المؤثرة حسب نوعها 2020–2023..... 216
جدول 4/4: القتلى والجرحى الفلسطينيون والإسرائيليون في الضفة الغربية وقطاع غزة 2019–2023..... 247
جدول 4/5: الأسرى والمعتقلون في سجون الاحتلال 2019–2023..... 251
جدول 4/6: المعتقلون الإداريون 2019–2023 252
جدول 5/1: نتائج انتخابات الكنيست الـ 25 مقارنة بالكنيست الـ 23، و24..... 280
جدول 5/2: أعداد السكان في "إسرائيل" – سنوات مختارة 293
جدول 5/3: أعداد المهاجرين اليهود إلى "إسرائيل" 1990–2023..... 296
جدول 5/4: أعداد اليهود في العالم حسب البلد 2023 298
جدول 5/5: إجمالي الناتج المحلي الإسرائيلي 2015 و2020–2023 300
جدول 5/6: معدل دخل الفرد الإسرائيلي 2015 و2020–2023 301
جدول 5/7: الإيرادات والمصروفات العامة للحكومة الإسرائيلية 2021–2023..... 303
جدول 5/8: إجمالي الصادرات والواردات الإسرائيلية 2020–2023..... 305
جدول 5/9: حجم التبادل التجاري والصادرات والواردات الإسرائيلية مع دول مختارة 2022–2023..... 307

جدول 5/10: الصادرات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2021–2023 309
جدول 5/11: الواردات الإسرائيلية حسب المجموعة السلعية 2021–2023 309
جدول 5/12: المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل" 1949–2023..... 310
جدول 5/13: النفقات العسكرية الإسرائيلية الفعلية 2015–2023 318
جدول 6/1: الصادرات والواردات الإسرائيلية مع بعض الدول العربية 2021–2023..... 379
جدول 7/1: حجم التجارة الإسرائيلية مع عدد من البلدان الإسلامية (غير العربية) 2021–2023 456
جدول 8/1: التباين بين الرأي العام الأوروبي والحكومات الأوروبية في الموقف من فلسطين 483
جدول 8/2: الرأي العام الأوروبي في وقف إطلاق النار (دول مختارة) 10/11–2023/12/6 484
جدول 8/3: التصويت على قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية في الدورة 77..... 487
جدول 8/4: درجة التطابق في التصويت مع الولايات المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية..... 496
جدول 8/5: نسبة التأييد لـ"إسرائيل" والفلسطينيين في عدد من الدول الغربية 2023 500

المشاركون في كتابة التقرير

محرر التقرير

أ. د. محسن محمد صالح:

أستاذ في الدراسات الفلسطينية، ومتخصص في الجوانب التاريخية والسياسية والاستراتيجية. رئيس ومدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات منذ 2004، وهو رئيس قسم التاريخ والحضارة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سابقاً. الفائز الأول بجائزة بيت المقدس للعلماء المسلمين الشبان سنة 1997، وجائزة الامتياز في التدريس من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 2002. صدر له 16 كتاباً متخصصاً في الشأن الفلسطيني، وكتب 21 فصلاً في كتب علمية. قام بالتحرير العلمي لأكثر من 100 مجلد وكتاب. وهو مُحرِّر التقرير الاستراتيجي الفلسطيني (13 مجلداً 2005–2023)، والوثائق الفلسطينية (7 مجلدات 2005–2011)، واليوميات الفلسطينية (10 مجلدات 2014–2023). محرر التقدير الاستراتيجي لمركز الزيتونة (135 تقديراً). نشرت له الكثير من الدراسات العلمية المحكّمة، وقدَّم أوراق عمل ومداخلات في أكثر من مئة مؤتمر محلي ودولي. كاتب دائم خصوصاً في الشأن الفلسطيني في الصحافة والمواقع الإخبارية البارزة؛ أُجريت معه مئات المقابلات التلفزيونية والإذاعية والصحفية.

الفصل الأول: الوضع الفلسطيني الداخلي

أ. ساري عرابي:

كاتب وباحث في القضايا العربية والإسلامية، وفي الحركة الوطنية الفلسطينية على وجه الخصوص، بالإضافة إلى اهتمامه بقضايا الفكر الإسلامي. حصل على ماجستير في الدراسات العربية المعاصرة من جامعة بيرزيت. كتب أطروحة بعنوان "تحولات الأيديولوجيا والسياسة في الحركة الوطنية الفلسطينية: الكتيبة الطلابية نموذجاً". يتعاون مع عدد من مراكز الأبحاث، وكتب العديد من الأبحاث والتقارير ودراسات تقدير الموقف. يُستضاف بشكل دائم في القنوات التلفزيونية الفلسطينية والعربية والعالمية لتحليل الأحداث السياسية. أصدر كتاباً بالاشتراك يُمثِّل جزءاً من سلسلة تتناول مفاهيم ومصطلحات القضية الفلسطينية، ولديه مئات المقالات باللغتين العربية والإنجليزية في المسائل الفكرية والسياسية.

الفصل الثاني: المؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية

أ. د. محسن محمد صالح.

أ. إقبال وليد عميش:

باحثة متخصصة في الشأن الفلسطيني، ورئيسة وحدة التدقيق الأكاديمي في مركز الزيتونة. شاركت في إعداد المؤشرات السكانية والاقتصادية والتعليمية في التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لعدة سنوات، وفي إعداد كتاب "قطاع غزة: التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار".

شاركت في التدقيق الأكاديمي لعشرات الكتب والمنشورات الصادرة عن مركز الزيتونة. كما شاركت في كتابة فصل بعنوان "المؤشرات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية 1994-2013"، وفصل بعنوان "التنمية البشرية في ظلّ السلطة الفلسطينية" في كتاب السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994-2013.

الفصل الثالث: الأرض والمقدسات

د. باسم جلال القاسم:

باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية، حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بيروت العربية، وماجستير في العلاقات الدولية والديبلوماسية من الجامعة اللبنانية. يشغل حالياً رئيس قسم الأرشيف والمعلومات في مركز الزيتونة، ورئيس تحرير "نشرة فلسطين اليوم". ألّف كتاباً بعنوان "صواريخ المقاومة في غزة سلاح الردع الفلسطيني"، وله دراسة علمية محكّمة بعنوان "الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية 2011-2018"، وشارك في إعداد عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة، منها: سلسلة تقرير معلومات، وسلسلة ملف معلومات اللتان تصدران عن مركز الزيتونة، وكتاب "مصر بين عهدين مرسي والسيسي: دراسة مقارنة". كما أعدَّ فصلاً بعنوان "تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية" في كتاب السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994-2013. وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات.

أ. فاطمة حسّان عيتاني:

باحثة في مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ومتخصصة في الشأن الفلسطيني. شاركت في إعداد أربعة كتب؛ ثلاثة منهم من سلسلة "أولست إنساناً؟"، بالإضافة إلى كتاب الجماعة الإسلامية في لبنان 1975–2000. أسهمت في كتابة فصل بعنوان "إشكالية الفساد في السلطة الفلسطينية" في كتاب السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994–2013. نُشِرت لها دراسة علميَّة محكَّمة بعنوان "الوحدة الإسرائيلية 8200 ودورها في خدمة التكنولوجيا التجسسية الإسرائيلية" سنة 2019، وورقة علمية بعنوان "ما حقيقة الادّعاءات الإسرائيلية بارتكاب المقاومة فظائع في معركة طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023" في سنة 2024. شاركت في إعداد سلسلة كتب تقرير معلومات، وفي التدقيق الأكاديمي والتحرير لعشرات الكتب والمنشورات الصادرة عن مركز الزيتونة.

الفصل الرابع: مسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية

*** مسار العدوان والمقاومة**

أ. ربيع محمد الدنّان:

باحث متخصص في الشأن الفلسطيني، حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها. يشارك في إعداد وتحرير مجلد اليوميات الفلسطينية الذي يصدر عن مركز الزيتونة منذ 2014. أسهم في كتابة عدد من الكتب الصادرة عن المركز، أبرزها: سلسلة تقرير معلومات، وسلسلة ملف معلومات، وكتاب "مصر بين عهدين مرسي والسيسي: دراسة مقارنة". أعد فصلاً بعنوان "سياسات السلطة الفلسطينية تجاه المقاومة الفلسطينية" في كتاب السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994–2013. شارك في العديد من المؤتمرات وحلقات النقاش المحلية والدولية.

*** مسار التسوية السلمية**

أ. هاني "محمد عدنان" المصري:

كاتب وصحفي ومحلل سياسي، وكاتب عمود في صحيفة "القدس" المقدسية، وكتب سابقاً في صحف: الأيام الفلسطينية، والسفير اللبنانية، والخليج الإماراتية، والحياة اللندنية، وعضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين واتحاد الصحفيين العالميين

منذ سنة 1980. أحد مؤسسي المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية – مسارات ومديره العام منذ نيسان/ أبريل 2011 وحتى الآن. وهو مؤسس ومدير المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث والدراسات (بدائل) خلال الفترة 2005–2011. شغل منصب مدير عام الإدارة العامة للمطبوعات والنشر وشؤون المؤسسات الإعلامية في وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية في الفترة 1995–2005. نُشرت له العديد من الدراسات والأبحاث ومئات المقالات، وشارك في الكثير من المقابلات مع وسائل الإعلام المختلفة، كما شارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية. وكان عضواً في مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات حتى سنة 2021، وهو مستشار شبكة السياسات الفلسطينية.

الفصل الخامس: المشهد الإسرائيلي

د. مهند مصطفى:

حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة حيفا، مدير عام مركز مدى الكرمل – المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، ورئيس قسم التاريخ في المعهد الأكاديمي العربي في كلية بيت بيرل. له العشرات من الدراسات والأبحاث والكتب باللغات العربية، والإنجليزية، والعبرية في الشؤون الإسرائيلية والفلسطينية. شارك في تأليف كتاب الفلسطينيون في إسرائيل: سياسات الأقلية الأصلية في الدولة الإثنية سنة 2009، وكتاب سياسة إسرائيل الخارجية تجاه القوى الصاعدة: تركيا، الهند، الصين وروسيا سنة 2010.

* المشهد الإسرائيلي السياسي الداخلي

* المؤشرات السكانية والاقتصادية الإسرائيلية

أ. د. محسن محمد صالح.
أ. إقبال وليد عميش.

* المؤشرات العسكرية الإسرائيلية والموقف من الوضع الداخلي الفلسطيني

د. باسم جلال القاسم.

الفصل السادس: القضية الفلسطينية والعالم العربي

أ. وائل أحمد سعد:

باحث متخصص في الدراسات الفلسطينية. ألّف كتاباً بعنوان الحصار، وشارك في إعداد وتحرير عدد من الدراسات والمؤلفات المنشورة، منها: الوثائق الفلسطينية، الذي يصدر سنوياً عن مركز الزيتونة، والسلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994–2013، وصراع الإرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية، والتطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية 2006–2007، وقراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006–2007. وقد شارك في العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية.

أ. ربيع محمد الدنّان.

د. باسم جلال القاسم.

الفصل السابع: القضية الفلسطينية والعالم الإسلامي

*** تركيا**

د. سعيد وليد الحاج:

كاتب وباحث في الشأن التركي وقضايا المنطقة العربية والإسلامية. تخرّج من كلية الطب في جامعة هاجتبة في تركيا. له مئات المقالات الدورية في عدد من الصحف والمواقع العربية المعروفة، وعشرات الأوراق البحثية حول الشأن التركي منشورة في عدد من المراكز البحثية المعروفة. نُشِر له كتاب "العلاقات التركية – العربية: الآفاق والصعوبات" سنة 2016، وفصل "تركيا والعالم العربي في عهد العدالة والتنمية" في كتاب "تجربة العدالة والتنمية في الحكم"، من إصدار مركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية SETA سنة 2018. شارك متحدثاً في عدد كبير من المؤتمرات والندوات المحلية والدولية بخصوص الشأن التركي، وله إطلالات إعلامية في عدة قنوات فضائية.

*** منظمة التعاون الإسلامي**

أ. وائل أحمد سعد.

*** إيران**

أ. د. طلال عتريسي:

عميد سابق للمعهد العالي للدكتوراه في الجامعة اللبنانية، مدير سابق لمعهد العلوم الاجتماعية، مدير سابق لمركز الدراسات الاستراتيجية في بيروت، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية، مستشار علمي وأكاديمي في جامعة المعارف، وباحث في قضايا الشرق الأوسط. أستاذ محاضر في كلية القيادة والأركان في الجيش اللبناني، عضو في هيئات علمية واستشارية في مراكز دراسات لبنانية وعربية. نشر دراسات وأبحاث في دوريات عربية وأجنبية، وشارك في مؤتمرات إقليمية ودولية حول قضايا الشرق الأوسط الثقافية والسياسية والاجتماعية. من مؤلفاته: الإسلام والفكر السياسي، الديمقراطية، الغرب، إيران (مع آخرين) سنة 2003، وجيو-استراتيجيا الهضبة الإيرانية: إشكاليات وبدائل، سنة 2009، ودعم الفئات المهمشة: تجربة المجتمع المدني في دعم عائلات السجناء، سنة 2014، وصورة ألمانيا في كتب التاريخ المدرسية العربية، سنة 2016، وبين صحوتين: الإسلام السياسي في شرق أوسط متحول، سنة 2020.

الفصل الثامن: القضية الفلسطينية والوضع الدولي

أ. د. وليد عبد الحي:

أستاذ قسم العلوم السياسية بجامعة اليرموك في الأردن سابقاً، وعضو مجلس أمناء جامعة الزيتونة في الأردن، وعضو مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن، وعضو مجلس أمناء جامعة إربد الأهلية. عمل في عدد من الجامعات العربية، وشغل منصب رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك بالأردن، كما عمل مستشاراً للمجلس الأعلى للإعلام في الأردن، ومستشاراً لدى ديوان المظالم الأردني. ألَّف 37 كتاباً، يتركز معظمها في الدراسات المستقبلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ومن أبرزها: الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية، والدراسات المستقبلية في العلوم السياسية، ومناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في الوطن العربي، والمكانة المستقبلية للصين على سلّم القوى الدولي 1978-2010، وإيران: مستقبل المكانة الإقليمية 2020. كما قام بترجمة عدد من الكتب والدراسات من اللغة الإنجليزية، ونُشِرَ له نحو 120 بحثاً في المجلات العلمية المُحكّمة.

مقدمة التقرير

بالرغم من أن معركة طوفان الأقصى جاءت في الرُّبع الثامن من الفترة التي يغطّيها هذا التقرير الاستراتيجي؛ إلا أنها طبعت التقرير بطابعها، لما تحمله من لحظات فارقة في تاريخ فلسطين، ومن تأثيرات وانعكاسات ودلالات عميقة على قضية فلسطين ومستقبلها.

حملت سنتا 2022–2023 مزيداً من التحديات والمخاطر على الصعيد الفلسطيني، خصوصاً مع وجود حكومة صهيونية تمثل أقصى أشكال التطرف اليميني والديني، وتسعى إلى شطب وتصفية الملف الفلسطيني، ومع وجود قيادة فلسطينية ضعيفة لمنظمة التحرير والسلطة في رام الله، تتعاون مع الاحتلال وتطارد المقاومة، وتغلق الأبواب في وجه إصلاح البيت الداخلي الفلسطيني. كما شهدت هاتان السنتان تصاعد موجة التطبيع العربي مع "إسرائيل"، وضمور الموقف الفلسطيني في البيئة الدولية.

جاءت معركة طوفان الأقصى لتعيد الاعتبار العربي والعالمي لقضية فلسطين، وتؤكد استحالة تجاوز الملف الفلسطيني، وتعزّز التفاف الشعب الفلسطيني حول خيار المقاومة، وتعمق فشل مسار التسوية السلمية. كما جاءت لتسقط نظرية الأمن والردع الإسرائيلي، وتهافت فكرة "الملاذ الآمن" لليهود الصهاينة، ولتضع تساؤلات حقيقية حول الدور الوظيفي للكيان الإسرائيلي ودوره كشرطي للمنطقة وكعصا غليظة للنفوذ الغربي فيها؛ ولتقدّم حالة إلهام غير مسبوقة للأمة وأحرار العالم بإمكانية هزيمة المشروع الصهيوني؛ ولتضع "إسرائيل" في أسوأ وضع عالمي منذ نشأتها، ولتتحوّل إلى كيان منبوذٍ في البيئة الدولية. لقد كانت التضحيات هائلة على المستوى الفلسطيني خصوصاً في قطاع غزة، وظهرت الوحشية والدموية الصهيونية في أقبح صورها؛ غير أن التفاف الحاضنة الشعبية خلف المقاومة كان من أبرز تجليات هذه الحرب.

***

هذا هو المجلد الثالث عشر من سلسلة التقرير الاستراتيجي الفلسطيني. وبفضل الله سبحانه، فإن هذا التقرير قد أخذ موقعه المرجعي المتميز في الدراسات الفلسطينية، وأصبح من الكتب التي لا غنى عنها للباحثين والمتخصصين والمهتمين. فهو يحفل بالمعلومات الواسعة والدقيقة والموثقة، التي يتمّ عرضها في إطار موضوعي وتحليلي منضبط بمعايير ومناهج البحث العلمي، مع السعي لاستشراف المسارات المستقبلية القريبة. كما يتميز التقرير الاستراتيجي بشموله، فهو يغطي الوضع الداخلي الفلسطيني، والمشهد الإسرائيلي، ومسارات المقاومة والتسوية

السلمية، والأبعاد العربية والإسلامية والدولية للقضية الفلسطينية، ويفرد مساحات واسعة للأرض والقدس والمقدسات، وللوضع السكاني والاقتصادي الفلسطيني.

***

وفق السياسة المتَّبعة في المجلدات السابقة للتقرير، فإن أسماء الكُتَّاب المشاركين وعناوين الفصول أو المباحث التي كتبوها، قد ذكرت في صدر الكتاب عند التعريف بأشخاصهم، ولم يُشر إليها في بداية كل فصل، باعتبار التقرير عملاً جماعياً لكتاب واحد؛ ولأن عمل التحرير في هذا التقرير (وكذلك في كل المجلدات السابقة) يتجاوز العمل المعتاد، إلى القيام بإدخال إضافات وتعديلات وتحديثات مهمة وكبيرة أحياناً على بعض الفصول، مما يجعل مسؤولية ظهورها، بالشكل الذي خرجت فيه، مسؤولية مشتركة.

لا بدّ من تقديم الشكر الجزيل للزملاء المتخصصين والخبراء الذين شاركوا في كتابة التقرير، وللسادة المستشارين الذين أسهموا في مراجعة نصوصه؛ وكذلك لفريق العمل في مركز الزيتونة من مساعدي التحرير وموظفي قسم الأرشيف، الذين كان لهم دورٌ مهمٌ في توفير المادة العلمية، ومراجعة النصوص وتدقيقها، وإخراج التقرير بالشكل اللائق.

وأخيراً، فإننا نحمد الله سبحانه على النجاح الطيب الذي يلقاه هذا التقرير، وعلى مكانته المرجعية المتخصصة، ونشكر كل من دعم هذا التقرير، وشجعنا على الاستمرار في إصداره. كما نرحب بكل نُصح أو توجيهٍ أو نقدٍ بنَّاء.

والحمد لله ربّ العالمين

المحرر

أ. د. محسن محمد صالح

The Palestine Strategic Report 2022-2023

التقرير الاستراتيجي الفلسطيني 2022-2023

هذا التقرير

يسر مركز الزيتونة أن يقدم للقارئ الكريم التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنتي 2022-2023 الذي يصدر للمرة الثالثة عشر على التوالي. وهو تقرير يستعرض بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، في مختلف جوانبها، ويحاول تقديم آخر المعلومات والإحصاءات المحدّثة الدقيقة حتى نهاية سنة 2023؛ في إطار قراءة تحليلية واستشراف مستقبلي.

شارك في إعداد هذا التقرير اثنا عشر أستاذاً وباحثاً متخصصاً، وهو يعالج في ثمانية فصول الوضع الفلسطيني الداخلي، والمؤشرات السكانية والاقتصادية الفلسطينية، ويسلط الضوء على أوضاع القدس والمقدسات، ومسارات العدوان والمقاومة والتسوية السلمية، ويدرس المشهد الإسرائيلي سياسياً وسكانياً واقتصادياً وعسكرياً، كما يناقش العلاقات الفلسطينية العربية والإسلامية والدولية؛ وقد طبعت معركة طوفان الأقصى هذا التقرير بطابعها الخاص.

لقد أخذ هذا التقرير موقعه المتميز كمرجع أساسي من مراجع الدراسات الفلسطينية، لا غنى عنه لكل المهتمين بالشأن الفلسطيني. ويأمل مركز الزيتونة أن يكون هذا التقرير إضافة نوعية جادة في ميدان الدراسات الفلسطينية.

أ. د. محسن محمد صالح

ISBN 978-614-494-052-5

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 21 961+ | تلفاكس: 643 803 21 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net